وبعضهم بقتل وان تاب وقال مالك يجتهد فيه الامام
قوله يعادي بنا خيلنا هو بفتح الياء اي يجري قوله فاخرجته من
عقاصها هو بكسر العين اي شعرها المضفور عقيصة **قوله**
صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال العلماء معناه الغفران لهم في الاخرة
والا فلو توجه على احد منهم حد او غيره اقيم عليه في الدنيا ونقل
القاضي عياض على اقامة الحد واقامة غيره على بعضهم قال وضرب
النبي صلى الله عليه وسلم مسطحا الحد وكان بدريا والله اعلم
قوله عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وفي رواية المقداد
بدل ابي مرثد ولا منافاة بل بعث الاربعة عليا والزبير والمقداد
وابا مرثد قوله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
فيه فضيلة اهل بدر والحديبية وفضيلة حاطب لكونه منهم
وفيه ان لفظة الكذب هي الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو
عمدا كان او سهوا سواء كان الاخبار عن ماض او مستقبل وضمنه
المعتزلة بالعمد وهذا يرد عليهم وسبقت المسئلة في كتاب الايمان
وقال بعض اهل اللغة لا يستعمل الكذب الا في الاخبار عن الماضي
بخلاف ما هو وهذا الحديث يرد عليه والله اعلم **باب**
من فضايل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم
قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها قال العلماء معناه لا يدخلها احد منهم
قطعا كما صرح به في الحديث الذي قبله حديث حاطب وانما
قال ان شاء الله للتبرك لا للشك واما قول حفصة بلى والتياثها
النبي صلى الله عليه وسلم لها فقالت وان منكم الا واردها

فقال

فقال صلى الله عليه وسلم قد قال ثم ننجي الذين اتقوا فيه دليل
للمناظرة والاعتراض والجواب على وجه الاسترشاد وهو مقصو
حفصة لانها ارادت رد مقالته صلى الله عليه وسلم والصحيح
ان المراد بالورود في الاية المرور على الصراط وهو جسر منصوب
على جهنم فيقع فيها اهلها ثم ينجو الاخرون والله سبحانه اعلم
باب من فضايل ابي موسى وابي عامر الاشعريين
رضي الله عنهما في الحديث الاول فضيلة ظاهرة لابي موسى وبلال
وام سلمة رضي الله عنهم وفيه استحباب البشارة واستحباب الارتياح
فيما يتبرك به وطلبه ممن هو معه والمذاكرة فيه قوله فتزامنه
المآهو بالسين والزاي اي ظهر وارتفع وجرى ولم ينقطع قوله
على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما قوله مرمل فباسكان الراء وفتح الميم ورمال
بكسر الراء وضمها وهو الذي ينسج في وجهه بالشعف ونحوه ويشد
بشريط ونحوه يقال منه ارملته فهو مرمل وحبكي رملته فهو
مرمل واما قوله وعليه فراش فهكذا هو في صحيح البخاري ومسلم
قال القابسي الذي احفظه في غير هذا السند ما عليه فراش
قال والظن لفظة ما سقطت لبعض الرواة وتابعه القاضي عياض
وغيره على ان لفظة ما ساقطة وان الصواب اثباتها قالوا وقد
جاء في حديث عمر في تخيير النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه فقوله ثم رفع
يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه
الخ فيه استحباب الدعاء واستحباب رفع اليدين فيه وان الحديث
الذي رواه انس انه لم ير رفع الا في ثلاثة مواطن محمول على انه لم يره
والا فقد ثبت الرفع في مواطن كثيرة فوق الثلاثين موطنا
والله اعلم **باب من فضايل** الاشعريين

Copyright King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)